

العدد
٤١
السنة الاولى

الأعراس المصورة

الاثنين
٢١
كانون الاول

اسبوعية ، ادبية ، انتقادية ، فكاهية ، روائية

عودة الداماد الى دمشق



الداماد - أبشركم . لقد تحققت امانى البلاد ...
المستقبلون - الله يشارك بالخير . ان شاء الله جايب لنا شي غير مرسوم الوزارة الجديدة ... احسن ما يشمتوا
الناس ويقولوا " تيتي تيتي مثل ما رحت مثل ما جيتي " ...

لله . واذا ظلت سياسة الضغط هذه جارية مجراها فستبطلنا سيكون
ممتاً في خارج هذه البلاد
فضحك المسيو سولومياك وقال ان تعطيل شهر ليس بالامر الصعب
فنفذوه

قلنا ولكننا نستصدر اثنا مئة هذا الشهر جريدة بدل «الاحرار» قال
انها تعطيل قلنا بناء على اي قرار قال بناء على امر رئيس الجمهورية
قلنا وما شأنه في ما نكتبه عن الداماد . قال ذلك مرتبط بالملاقات
الدولية

فضحكنا بدورنا لهذه «العلاقات الدولية» وقلنا اذا كنتم
تريدون منع الجرائد من انتقاد الداماد فلماذا لاتمنعونها من انتقاد
الجمهورية اللبنانية وهي عرضة لانتقادات اشد عنفاً وقسوة عما نشرته
«الاحرار» عن الداماد ؟

قال هذا شأن المفوض السامي فهو يقرر ما يراه مناسباً بما يراه ذا
علاقة بالامن العام

وتناول الحديث اموراً ذات علاقة بالسياسة العامة فكان تارة
محدثاً وطوراً هادئاً واخيراً عاذراً ديوان المسيو سولومياك وخضعنا
للقوة التي منعتنا من اصدار عدد السبت وقضت بتعطيلنا ثلاثين يوماً

دستور وحكومة برلمانية وتواضعها

ان نجيب فانا نعتجب لاستمرار المفوضية في تعطيل الصحف مع
وجود حكومة برلمانية ومع وجود دستور كفل لانس حرياتهم .
فان تعطيل الصحف الاداري لا يسوغ قانوناً الا اذا كانت البلاد تحت
الاحكام العرفية ونحن نعلم ان هذه الاحكام لم تكن في بيروت . فاما
معنى وجود الدستور اذن ، وما معنى وجود جمهورية وحكومة برلمانية
اذا كانت المفوضية العليا تتجاوز على هذا الدستور وهذه الجمهورية وتعطل
الصحف مباشرة ؟ اليس من الافضل ان ترسل رجال الجمهورية من
وزراء واعضاء برلمان الى منازلهم ، وتتولى هي الحكم المباشر رأساً ؟
انها ان فعلت - وهي ان تفعل - وفرت على البلاد نفقات باهظة ،
ووضعت حداً لتعدد السلطات وتضارب المسؤوليات ، وعرفنا عندئذ
- باقول والعمل - ان البلاد محكومة حكماً مباشراً ، فلا نخدع
انفسنا ولا نتخذ اعصابنا بكلكت طائفة كدستور وجمهورية وبرلمان
وحرية قول وكتابة وسوى ذلك من الالفاظ التي نقرأها ولا نرى
لها تأثيراً

الاحرار المصورة

اسميعة ، ارنيت ، انتقارية ، فلافيتة ، روليت

اصحابها : سعيد صباغ ، جبران تويني ، خليل كيب
الدير المسؤول : جبران تويني

عنوان المخبرات : ادارة الاحرار المصورة

الاشراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج مئة مصرية

مطبعة وژنكوغراف طباريه - سوق اياس - بيروت

لماذا عطلت المفوضية العليا «الاحرار»

المسيو سولومياك مندوب المفوضية العليا لدى

حكومة لبنان يستدعي مدير «الاحرار»

المسؤول ليليلة ، خير التعطيل واسبابه

في الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ٩ الجاري استدعانا المسيو
سولومياك الى ديوانه فذهبنا . فاستقبلنا مساعد المسيو دومارسل
واطلعنا على ترجمة رسالة لمكاتبتنا الدمشقي فيها نند لحكومة الداماد
وسألنا اذا كانت «الاحرار» نشرت حقيقة هذه الرسالة . فأجبنا حضرته
باننا نشرناها وسألناه عن سبب استدعائنا اليه فقال ان المفوض السامي
رأى في الرسالة المذكورة ، وفي ما نشره من المقالات ضد حكومة
الداماد ، باشاً على اضطراب الامن العام . قلنا ان الامن مضطرب
منذ سنوات وليست مقالات «الاحرار» هي التي اوجدت الاضطراب
قال انا ابغاكم ان المفوض السامي سيطلب جريدة «الاحرار» ثلاثين
يوماً . قلنا اننا ننظر منكم تبليغاً كتابياً فوعدنا بارسال التبليغ
وانصرفنا

وفي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة استدعانا المسيو
سولومياك فذهبنا فاستقبلنا في ديوانه واطلعنا على قرار رسمي بتوقيع
المسيو ده ريني يقضي بتعطيل «الاحرار» لمدة ثلاثين يوماً . وعشاً
حاولنا ان نجد في القرار سبب هذا التعطيل الاداري
قلنا هل تستطيعون ان تخبرونا عن السبب الذي حل المفوضية على
تعطيل الجريدة ؟

قال لقد بسط لكم السبب امس مساعد المسيو دومارسل
واظنكم فهمتموه .

قلنا ولكن في هذا التعطيل ضرراً فاحشاً علينا . وغرقاً لحمة
الدستور الذي اعلمتموه في الجمهورية اللبنانية

قل ان المفوض السامي رأى من المناسب تعطيل «الاحرار» وهو
يلك هذا الحق . فتنضوا بالتوقيع على التبليغ

قلنا ولكن يوجد عدد النقد وهو مطبوع فتهن سنوزعه ونعتبر
التعطيل من تاريخ ١١ الجاري

قال كلا فعدد النقد لا يوزع

وعشاً حاولنا اقتناعه بان في ذلك خسارة جديدة علينا وان التعطيل
لا يجب ان يتناول العدد المطبوع . فانه لم يقبل بوجهه من الوجوه
واحتدم الجدل بيننا وبينه فرفضنا التوقيع عندئذ على التبليغ وقلنا له
انكم تستطيعون مصادرة العدد بالقوة اما نحن فمعتبر انفسنا لم نتبلغ
قرار التعطيل . وطلبنا اليه ان يحضر محضراً يثبت فيه اثنا رفضنا
التوقيع على قرار تبليغنا تعطيل «الاحرار»

عندئذ احتدم المسيو سولومياك غيظاً وقال فكروا في عواقب
الرفض فانتم ترفضون الخضوع لقرار اصدره المفوض السامي وهذا
مضر بمصالحكم . قلنا له ليس المستقبل لكم ولا لنا ان المستقبل

موقف «الاحرار» مع الداماد احمد نامي بك

سياسة مبادئ لا سياسة أشخاص - مفتريات بطانة الداماد واذنابه - نحن نحن لم نبتدل - ابعاد مكاتب «الاحرار» الدمثي

الداماد ينفذ تهديده

واخيراً نفذ الداماد تهديده في مكاتب «الاحرار» الدمثي ونفاه من دمشق، حيث كان وجوده شديد الوطأة على سمو الرئيس علي باينالهر. وان في هذا الابعاد لتكديراً صريحاً لاولئك الذين قاموا يشكرون ما جاءنا به مراسلنا يوم اعلن مدير شرطة دمشق «باسم الرئيس المعظم ان كل من يكتب او يتكلم ضد الحكومة ورجلها العظما، يبنى خارج الحدود في ٢٤ ساعة» فان ابعاد مراسل «الاحرار» من دمشق دليل على ان الرئيس قد هدد الصحفيين فعلاً - ولو انكر مأجوروه - وها هو ينفذ تهديده على انشا محمد الله على ان الحدود التي أبعدوا اليها مراسلنا في حدود بيروت، فليتهم سمو الداماد بالا. ان «الاحرار» قد تعطلت، ومكاتب «الاحرار» قد تركه دمشق. وقد سكت ذلك الصوت الذي كان يؤججه، ولكن هذا السكوت الى اجل. فان «الاحرار» ستعود الى الصدور بعد انتهاء تطليها، و يعود مكاتبها الى دمشق، ولو صكره اذنب «الديكتاتور». وعندئذ تفت الحرية ازاء الاستبداد فاما ان تصرعه، واما ان يستعين بالقوة فيصرعها، ولكن الى حين ...

موقفنا مع الداماد

يؤمننا ان نضار الى مثل هذا الايضاح، ويؤمننا ان ننقد من سمو الداماد احمد نامي بك مثل هذا الموقف. ولكن المسألة مسألة مبادئ لا مسألة أشخاص، والقضية التي نعالجها ليست قضية صداقة او اقاء، بل قضية أمة بكاملها وبلاد بأسرها، عقلت على الداماد آمالاً كبيراً، وها هي الآن بعد مرور خمسة أشهر ترى ان هذه الآمال قد انمحرت في تبديل وزير بوزير وتغيير موظف بموظف. اما مطالبا القومية المشروعة، اما نكباتها وآلامها في ما زالت في خاخر الزمان

تولى الداماد رئاسة الدولة السورية في اوائل ايار من هذا العام، فوقنت «الاحرار» ازاءه وقفة المتفائل خيراً للبلاد بتعيينه. وازدادت تفاؤلاً عند ما شكل وزارته وفيها اولئك الذين تسميمهم السلطة متطرفين، والذين ما زالوا في الآن في المنى يعانون مضض البعد عن عائلاتهم واعمالهم. لانها كانت وما زالت تعتقد ان اشتراك الوطنيين «المطرفين» في الحكم يعتبر خطوة من اكبر الخطوات في الوصول

الى الاماني القومية. وظلت «الاحرار» تساعد الداماد وحكومته لاحقاً بمغف ولا انتظاراً للشفعة شخصية - كما يشيع اذنب الداماد الذين هم سبب تهوؤ واستياء الناس منه - بل انتصاراً لقضية عومية ما انفكت «الاحرار» تدافع عنها منذ انشائها، وما تزال تدافع عنها، واستطاعت الى ذلك سبيلاً. وتلك القضية هي قضية استقلال البلاد وتنميتها بحرياتها المشروعة بالتناغم مع فرنسا الحرة المتدبة من عصبة الامم.

واعان الداماد مناج الوزارة الوطنية الاولى فلم يلق منا سوى التعضيد. حتى اذا حدثت حادثة ضرب المبدان واعتقلت السلطة العسكرية الوزراء الثلاثة ورفاقهم وأبعدتهم الى الحجة استغربنا تلك القلة وادركنا ان نعتقد انه لم تكن للداماد يد في الامر. ومع ذلك حافظنا على وقتنا ازاءه رغم تبدل وزارته وترقيع حكومته، وقلنا لعل الرجل يوفق الى خدمة البلاد. وسافر الرئيس الى الاسكندرون وكانا نملش شئنا عن الحطة التي سيتبعها واذنا بجاس لا سكتدرونه يعان انضمامه الى سوريا فاستبشرنا وقلنا هي خطوة في سبيل تنفيذ المنهاج الذي عاهد الامة على تنفيذه. ومضى سموه مشتتاً بين انطاكيا وحلب في حفلات واستقبالات ومظاهرات. وكان المسود جوفاً آتئذ قد خطب امام عصبة الامم وقال ان نفي الوزراء انما كان برأى الداماد فلما وصل الداماد الى حلب اعلن انه لبيت له يد في ابعاد الوزراء على الاطلاق وجاؤنا هذا التصريح من حاب لحنا انه ادوب الى الداماد فكتبتا يومئذ الى يوسف بك الحكيم نسأله ان كان التصريح غير مختلق فأجابنا بكتاب اثني فيه على «الاحرار» اديب انشأنا.

وعاد الداماد ووزيره من حاب فاجتمعنا بسموه في بيروت، وكان لنا حديث في القضية أخذ علينا بعض الجلسوس يومئذ وما اوردناه فيه من التلميح. وسافر الرئيس الى دمشق وما كاد يستقر به المقام حتى بدأ الثور بينه وبين وزير الداخلية - وكانت عناصر الخلاف بهائة من قبل - وبدأ الخلاف يستعثل حتى لم يعد اسراً مكتوماً. واجنا من وراء هذا الخلاف شبح المسود أليب فعدتنا في ٣ ايلول مقالارئيساً تساءلنا فيه اذا كانت دمشق ستشهد الخلاف الذي شهدته القاهرة بين الحديدي عباس والورد كرومر وقلنا اننا مع الرئاسة الوطنية على ان يجند الرئيس الوظيفة حق خدمتها

واشتد الخلاف اشتداداً جعله حديث الاندية والموظفين، فأصبحت

وما كاد يستقر المقام بالرئيس في عاصمة ملكه حتى بدأت آثار الديكتاتورية في اعمال حكومته فاشتر مدير البوليس بلاغاً يهد فيه بالنفي كل من ينتقد الحكومة ، وما انقضت بضعة ايام حتى نفذ وعده فابعد مكاتبنا من دمشق بشكل غير منطبق على قانون ، وهو لم يكن يستطيع طيلة اربعة اشهر ان يحمل وزير داخلته على تنفيذ امر يصدر منه

والخلاصة

هذا بيان لا بد منه لموقفنا مع الداماد منذ تعين في رئاسة الدولة سردها مرحلة مرحلة ليطلع عليه اولو الانصاف اما للاذئاب ويطانة السوء الذين انطلقوا ينشوننا بالستهم ، وينسبون اليانا من المفريات ما ينطبق على حالاتهم ، فاننا ارفع من ان ننف الى الرد عليهم . لان صحتنا البيضاء في خدمة هذه الامة وفي خدمة مبادئنا تنفأ حصراً في عيون المتخرفين . ونحن نأسف كل الاسف لان الداماد اضلونا الى الوقوف هذا الموقت ازاءه فلقد كنا نفضل ان نتحقق امان في الامة من يده . ولكنه تولى الرئاسة ليحتج هذه الاماني فاذا بحكومتهم بعد بضعة اشهر تتحول الى مهزلة يتناحر اعضاؤها وهو واقف يتفرج عليهم ولا يستطيع ان يخدم هذه الاماني سبيلاً . ولا اخرجوه فاخرجوه ورأى ان القضية تود ان تطيح ما يطلب لم يأخذ سوى تبديل الذين عاكسوه من الوزراء ، اما امان في الامة ، والهمد الذي قطعه على نفسه فانه لم يأخذ منه شيئاً ، وامه لم يفكر في ان يطلب من تحقيقه شيئاً .

ويبدو ذلك يقولون لماذا حلتهم علي الداماد ؟ ويتجاهلون ان فوق الاشخاص أمة تتألم ، وبلاداً تأكلها التكتبات .
اننا نؤمل هذه الكرامة للمؤمنين والله من وراء القصد

رعية من غير رام

التي المجلس الثنائي في ليسان اعتادات مجلس الشورى ، اي انه التي المجلس بامه وابيه ولكن النواب فعلوا ما فعلوا بدون ان يفكروا يا بعد منهم ، فقيل لهم : « أفتلون هذه الاعادات ؟ » فاجابوا وكانت معدة كل منهم قد صرخت تطالب المدد لانقضاء ساعة على موعد غداء الظهر ، فاجابوا باكرية الاصوات : « نعم نلتها » . فكانت رعية من غير رام ، وهكذا التي النواب مجلساً اعادته دار الانتداب الى المجلس الثنائي السابق ثلاث مرات متواليات الى ان احرز لديه التبرول ، ولكن بعد الف جهد والى « تطبيق »
على ان دار الانتداب كالت في حاجة الى ذاك المجلس عند انشائه لارضاء بعض النفوس ، فهل تعلن انها في حاجة اليه هذه المرة ايضاً وتعيد اعتاداته الى النواب لينظر فيها من جديد ؟
اننا اليوم في عهد الترابس ، وقد يكون مجلس الشورى من تلك القرائب شأنه في عهد ويغان وجيسكار

اعمال الدولة بالشلل وجاهر واثق بك المريد بعددائه الرئيس مجاهرة كادت تحيل الحكومة هزواً وسخرية في عيون الناس . وكاد اعضاء الحكومة يتصرفون عن معالجة القضية العامة الى الاشتغال بالنكليات الشخصية فمقدنا في ١ ايلول مقالاً حملنا فيه على واثق بك المريد وزير الداخلية واشربنا الى اعتاده على التدبؤ الممتاز والى مجيئه معه في السيارة الى جلسات مجلس الوزراء والى خروجه معه حين انقضاء الجلسة ولتفتنا نظر الداماد الى وجوب وضع حد لهذه الامور التي تسقط من هبة الحكومة في نظر الشعب ، وتبعد بيننا وبين المنهاج الذي وضعت وقطعت على نفسها فيه عهداً بالعدل على تحقيق امان في الامة . ولكن الداماد لم يفعل شيئاً ازاء تصرفات وزير الداخلية معه غير انه « حرد » وجلس في منزله وترك شؤون الدولة . ثم عاد الى اعماله ثم تقارض ثم عاد وظل على هذه الحال وهو ليس له من رئاسة الدولة سوى الاسم .

عندئذ رأينا من واجبتنا ان نقول لسوءه ان موقفه لم يمد متطيقاً على متضيات كرامته كرئيس الدولة . فمقدنا مقالاً صارمناه فيه بهذه الحقيقة وطلبنا الى الحكومة كلها ان ترأف بالامة وان تضع حدا لهذه المشادة التي صرختها عن الاهتمام بشؤون الشعب . وظل الخلاف يتأقم ويشدد حتى وصل الى درجة اصبح معها موقف الحكومة مهزلة مفاجئة . فكانت الاموال المخصصة لاعانة المنكوبين في صندوق الحكومة ، وكان اعضاء الحكومة لاهين عن توزيعها بنا كفاتهم الشخصية ولم ينس الناس بعد حوادث تقتش لجنة المنكوبين ، وما دار حولها من المشاغبات حول وزير الداخلية ووزير المعارف . فقبل كان في وسع « الاحرار » وهي الجريدة التي اولتها الامة ثقتهما باقبالها عليها ان تسكت عن هذه المهازل ؟

ان « الاحرار » قامت بما يجب عليها من هذا التبريل وطلبت الى الوزراء ان يشقوا على الامة وان لا يرقصوا على قبور ضحاياها . ولما رأيت ان الداماد يتسكك في وضع حد لهذه الفاجعة خاطبته بملهية المتألم ولم توفر التدبؤ الممتاز لاسيو آليب بل حلت عليه حملة كان لها بالدوائر صدى بعيد ونسبت اليه جانباً كبيراً من التبعة في الشقاق الذي حدث في الحكومة السورية .

وظلت المهزلة مستمرة ، وظلنا نكتب طالبيين وضع حد لها ، حتى رجم الداماد الى بيروت مصعباً على فض هذا الخلاف . فوقفنا عندئذ وقفة التبرس وقلنا لقد خطا الرجل الخطوة التي كان يجب ان يخطوها منذ بدأ الشقاق في حكومته . وعقدنا مقالات عدة لفتنا فيها نظره الى مسائل نعتقد انها مفيدة له وللبلاد .

ولا تبين لنا ان القضية مباله الى اعطاء الداماد القضية التي طلبها صارحنا بكل وضوح ان لا يكتفي بتبديل وزراء ، بوزراء ، بل طلبنا اليه ان يحمل معه الى دمشق امورا محسوسة ملموسة يستطيع بها ان يتقدم الى الامة ويقول لها « اني اعمل اليك جزءاً من امانيك » . ولكن احد ناي بك اكنى من القضية المزعومة باخراج مراضيه من الوزارة ، وعاد الى دمشق يحمل مرسومياً بشكيل وزارته الثالثة وقال للذين استبقوه « ايسركم لقد تحققت آمال البلاد » كأن آمال البلاد منحصرة في استبدال الوزراء . . .

واحدة وتجذب عن الناس والحوادث ، شبه بالماء النساب على مهل
ولكنه على كل حال ما صاف تلمح صفاه ولا تسمع خريه
بعد عن السياسة بعد المتصوفة عنها ولم ينتسب لحزب سياسي او
كتلة من الكتلة الوطنية او الحكومية ولا نظام الرجل اذا قلنا انه
مظالم من ادخاله الوزارة فلم يكن فيخلق الوزير واستعداده ونسبته
ولا نظام وزارة الداخلية - وهي اهم منصب في الدولة - اذا قلنا
انها لا تزال شاغرة ولا يزيد ان تصدق من قال : ان الداماد لم يمين
رؤوف بك وزيراً للداخلية الا ليكون هو نفسه وزيرها



يوسف بك الحكيم

وزير الداخلية

وزير في كل وزارة ورجل رائج
في كل عهد فيه اخلاق الوزير واستعداده
ونسبته لاسيا في بلاد مثل بلادنا
وظروف مثل ظروفنا الحاضرة .
كان وزيرا رائجاً في عهد حكومة فيصل
بل في جميع حكومات ذلك العهد .

فهو سياسي ايام الترك والعرب الافرنسيين ، وهو يدخل الوزارة الان
على انه مخلص الداماد متفان في خدمته وقد دخلها ايام الحكومة العربية
يوم كانت الكلمة لحزب الاستقلال فكان متطوعاً اكثر من اعضاء
الحزب انفسهم ودخلها بعد زوال الحكم العربي على عهد علاء الدين
الدروبي على تقدير انه انتدلي ولما قتل المرحوم الدروبي وألف جميل
بك الأتشي الوزارة لم يدخل يوسف بك في عداد اعضائها فسافر الى
اللاذقية وهناك عين وزيراً للداخلية في بلاد العلويين على تقديره انه من
ابناء هاتيك الديار ومن الجديرين بأخلاق العلويين ثم جاء صبحي بك
بركان فكان يدع العاملة وصديقه المخلص فعين رئيساً ثانياً لمحكمة
التمييز على تقدير انه قاض قديم ولكن نصري بك بنجاح اقضاء عن
صبحي بك بركات وتولى محله فكان يومئذ رائجاً لدى بعض اعضاء
حزب الشعب وكان الحزب لا يزال في بدء تكوينه ولما خلت رئاسة
محكمة التمييز الاولى بتعيين رئيسها الأستاذ جلال بك زهدي وزيراً
عين يوسف بك مكانه وما يرح في هذا المنصب حتى جاء الداماد
والف وزارته الاولى وفيها ثلاثة من اعضاء حزب الشعب فكان
يوسف بك رابعهم ! قال لي ذات يوم اننا لم ادخل في الوزارة كرجل
من حزب الحكومة بل دخلتها على تقدير انني من حزب الشعب واذا
كانت وظفتي تقتضي من الدخول في الحزب رسمياً الا انني عضو فيه
ومن مؤيديه ومريديه . ولما حدثت الازمة الوزارية بين اعضاء حزب
الشعب الثلاثة وبين زملائهم الاخرين انضم يوسف بك الى حزب
واثق بك وظل في الوزارة . ثم كان بين واثق بك والرئيس الداماد
ما كان وافترق الوزراء الى فريقين فاذا يوسف بك زعيم حزب الداماد
وحرب على واثق بك . وقد كانت له اليد الطولى في تأليف هذه
الوزارة الجديدة التي يتولى الزعامة فيها ويدير امورها كما يشاء .

اذن فالرجل وزير سياسي يصلح ان يكون في كل وزارة وفي
كل عهد

وزراء الداماد في المرأة

شهد قانوننا في « الاحرار » اليومية ما كتبه لنا
مكاتبتنا الدمشقي في رسائله الممتعة عن الوزارة
الدامادية الثالثة ولا سيما ما تصوره رجلها ذلك
التصوير التحليلي بعنوان « في المرأة » . وقد نشرنا
تصوره اذ ذاك لاربعة من الوزراء ثم حال تعطل
الاحرار اليومية دون نشر تصوير الباقي

فراينا ان ننشر في الاحرار المصورة ما كتبه عن
الوزراء ونثبت صورة لكل واحد منهم مع تحليل
شخصيته بما عرف به من اخلاق وميول ونزعات تحليلاً
نرجو ان يكون متراً عن القرض لتقدم قراءنا في
هذا الفصل صورة طبق الاصل لطائفة من الرجال
يشغلون اهم مناصب الحكم في سوريا
ولعل قراءنا يتقارنون بين شخصيات هؤلاء الوزراء
واخلاقهم فيحكمون على ان وزارة اكثرية اعضائها
هم كما وصفهم مكاتبتنا الدمشقي لا يقدر لها ان تعمر
طويلاً . ومن البش ان يقلل سمو الداماد ان النجاح
يكون في ابدال وزير بوزير آخر واخراج المعارض
مثلاً واحداً للموالي محله . فالمسألة ليست مسألة
اشخاص بل مسألة شعب بكامله يريد ان يحقق
امانيه المشروعة ويعيش براحة . فهو لا يجه ان تبدل
وزير بوزير بل يجه ان يصل الى نتيجة ترضيها
وجهاهه . وهذه هي « صور » الوزراء :



رؤوف بك الايوبي

رؤوف بك الايوبي

وزير الداخلية

من قدماء خريجي المدرسة الملكية
ومن قدماء الموظفين الاداريين في
الادوار الثلاثة للثوري والعربي والافرنسي
ومن الذين اجتمعت الكلمة على نزاهتهم
وعتهم وليت رؤوف بك الايوبي كان
وزيراً قبل عام ١٩١٩ لكان خيراً
له ولبلاد والوزارة

رجل لا ينهم الوزارة الا انها وظيفة بكل مسا في هذه الكلمة
من معنى ولا ينهم من منصبها الخطير الا انها صلة بين الوزير والرئيس او
السلطة فهو في وزارة الداخلية كما كان اميناً للسر العام في حكومة
سقي بك العظم ثم مفتشاً ادارياً في عهد الوزارة الثانية . رجل يوسر
فيطيم ويسأل رأيه فيديده بصراحة ولكنه لا يفت في وجه تنفيذ رأي
رئيسه مها كان ذلك الرأي

شخصية هادئة صامتة ، ونفس رضية لينة ، فهو في مجموعه ومسا
في نفسه من خلق ، وفي فكره مسن وقوف عند حد واحد وطريقة

دخل حزب الاستقلال العربي يوم كان لوا. هذا الحزب خفاة في دمشق. وكان وطنياً، متطرفاً من طلاب الاستقلال التام التاجز ومن جماعة الدفاع. وقد انتسب اخيراً الى الحزب الوطني السوري الذي اتفق الملك فيصل اذ ذك ما نطرا ل حزب الاستقلال فكان شاكر بك في الطليعة. وبعد ان زل الحكم العربي ودخل الافرنسيون دمشق ظل شاكر



شاكر بك الحنيلي

بك متصرفاً لدمشق ولكن حق بك العظم اخبره مع بعض كبار الموظفين اشغل شاكر بك بجانب حق جاءت حكومة صبحي بك بركات - حكومة الاتحاد. يومئذ رافع السوريين الانتخابات النيابية احتجاجاً على ضيق صلاحية المجلس الثنائي ولكن شاكر بك الذي كان من انصار المقاطعة في اول الامر يعمل الى جانب فوزي بك الغزي وحزب المقاطعة من حق الحزب كالمهم. وعند الصلح مع حق بك العظم الذي ضمن له النجاح في النيابة فرشح نفسه واستند على قوة وحيد بك قائد الدرك الذي كفل له اصوات القرى فكان شاكر بك بلبل المجلس وخطيبه المقهوق قد رسخه بعض اصدقاءه من اعضاء المجلس في الدورة الثانية او الاولى للرئاسة ولكنه اتفق سرّاً مع بديع بك وتنازل له عنها دون ان يعلم احد من امرها شيئاً

ثم تألف حزب الوحدة فكان شاكر بك رئيساً له وكانت حادثة اعتداء التلميذ على النائب حبيب افندي كماله فكان شاكر بك صاحب ذيل قانون المطبوعات الذي تعالي الصحافة الامه والذي خول رئيس الحكومة اغلاق الصحف متى شاء. و اراد اذا انتقدت وزير الوثا وبعد ان نشبت الثورة قمع الاستاذ الحنيلي في بيته فكان رقيباً للحوادث وجاءت وزارة الدمام الثانية فاذا به وزير للمعارف بدلا من صديقه القديم الاستاذ فارس بك الحوري الوزير المنفي. وانضم الي واثق بك المؤيد وبدأ يتناوى. الدمام ولكن عند ما عشت عليه الاستقالة ليوقمها انقلاب «دامادياً» قعاً وانسحب من حزب المعارضة وكانت هذه الصفة له جزاء اذ عين وزيراً للمعارف في هذه الوزارة شاكر بك عالم واستاذ وهو اليوم استاذ الحقوق الادارية في العهد الحقوقي بوليه. وثق في هذا العلم له غير ما ثل في علم الادارة باللغة العربية شخصية هادئة وجسم نحيل. فيه مرونة الوزراء. واخلقهم ونفسيته هذه الايام. ولوع جداً يحب اقاربه ويحرص على فذهم حتى انه عين كويتيه الفاضلة وهي تلميذة لم تكمل الصف الثالث من دار المعلمت مديرة لمدرسة دار المعلمت براتب بين ٢٥ و ٣٠ ليرة سورية مع غلا. الميشة في حين ان المعلمت اللاتي تخرجن قبل كويتيه. واللاني يعملن شهادات رسمية لا يزال راتبهن غني ايراث سورية او شرة

ضعيف في ارادته. وقد يدمعه ضعفه الى ان لا يفهم من الوزارة سوى انها وظيفة ذات راتب على انه من سهل لطيف لمشر متواضع مفرط في الحلم لا يستطيع ان تقضيه وقد يكاد يكون الرجل الوحيد بين الوزراء الذي لا يرضى لاضغطة مضيرة ولا حنبلية معها قلت له وكبت عنه. وامله لا يهتم كثيراً ولا قليلاً ببرنامج الوزارة كما كان يصير



حمدي بك النصر

حمدي بك النصر

وزير المالية

مالي انشأته اقلام الدوائر المالية منذ حداثته فهو ماهر في جمع الارقام وطرها وقانون الجباية وتحويل الضرائب لا سيما ابدال الذهب بالورق وهو خير وزير للمالية يعمل الى جانب مستشار افرنسي بالنسبة لارادة المستشار خلقته

الحوادث فصيرته وزيراً للمالية بعد دخول الافرنسيين دمشق وقوبه جميعل بك لالتي بعد مقتل علاء الدين بك الرومي في ثورة حوران وادخله في وزارته بدلا من الاستاذ العلامة فارس بك الحوري الذي لم يدخل في وزارة الالتي

وهو ابن تظليه لتقاء في غرفته وراء مكتبه يعمل عمل صغار الموظفين بلا نصب ولا تعب لا يفهم من الوزارة سوى انها وظيفة ذات راتب ضخم. خلا رأسه من كل فكرة سياسية مطوع لرؤسائه متواضع جداً امام مستشاره يفهم الوطنية غير ما يفهمها الوطنيون او المعتدلون. حريص على المنصب حتى زمن الحكم المباشر

هو آخر وزير لصق بالكمرسي حتى استدعاء السيو بيير اليب وافهمه ان وطنيته انتهت وان الحكم المباشر حل محل الحكم الوطني محبوب في وزارته من موظفيه فهو الوزير الوحيد الذي خلق من الموظفين حزباً قوياً وقد جاء شاكر فدمت بك بعده الى وزارة المالية فعامل ان يفرق حزب حمدي بك النصر القوي الكثير العدد فبدل وغير ولكنه كان وزيراً قصير الاجل فلم ينفذ من مشروعه شيئاً. واليوم تجد عيدا عند موظفي المالية يعود حمدي بك الى وزارته له من موظفي وزارته رجال ذوو مراتب في الترف منه. قد لا يكونون حسب اهمية الوظيفة بل حسب طريقتها. فاقربهم الى الحزبية ادناهم اليه. وموظفو الواردات اهم في نظره من الملتشين.

حزبي يفهم من الحزبية انها اداة لحفظ الوظيفة. وقد كان عاملاً عظيمياً في حزب الوحدة وجريدة الزمان وامل حزب الشعب يذكر له مواقفه الحفية وامل بعض اعضاء اللجنة الادارية ومنهم لطفي بك الحفار المبدع في امين مع زميليه الوزيرين يذكر له جيداً وقت الحزبية يوم ضربت دمشق بالمدافع. وتلك الكلمات التي قالها حمدي بك النصر عن رجال حزب الشعب

وهو اليوم في وزارة الدمام الثالثة كما كان مع صبحي بك بركات بل هو الوزير الوحيد الذي دخل الوزارة في ايام اربعة رؤساء فهو وزير ايام جميل الالتي وحق العظم وصبحي بركات والدمام

شاكر بك الحنيلي

وزير المعارف

موظف اداري قديم زمن الترك والعرب والفرنسيين. وصل في وظائفه ايام الحكومة العثمانية الى درجة متصرف وعين ايام الحكومة العربية متصرفاً لدمشق

نصوحى بك البخاري

وزير الزراعة والاقتصاد

فضائح البوليس في بيروت

... واستدعى المحقق الافرنسي ايضا عارف بك ابراهيم رئيس القمم العدلي ليحقق معه في بعض مسائل لايد انها انكشنت على اثر التحقيق مع محمود افندي العجوز قوميسر التحري الموقوف في حادثة الرشوة من احد محلات القمار . ويظهر ان التحقيق مع محمود افندي العجوز سيؤدي الى كشف القباب عن سلسلة من الفضائح ربما جرت معها كثيرين من رجال البوليس ومن سواهم وأوقفتهم موقف التهم نحن لانبعث الان في هذه التهم فان القضاء قدتولى التحقيق فيها ومن واجبه ان ييطع عنها التام . واننا نرجو ان لا ينف المحققون اذا اصطدموا ببعض العقبات التي اصطدم بها سواهم من المحققين في قضايا فضائح الادارة منذ سنوات . فان عملية التطهير يجب ان تكون هذه المرة عنيفة جدا ، فلا تحترم متعاً معها كان كبيراً ، ولا تقف عنده شبهه معها كانت وظئته عالية .

تكتشف الحكومات فضائح جمة في بوليسها واداراتها . ولا يتقضي اسبوع الا ونسمع بفضيحة اكتشفتها احدى الحكومات في احد بلاد العالم . ونحن لم نشذ عن هذه القاعدة ولكننا قد نشذعن الطريق الصحيح لمحاول احد ان « يطبق » هذه الفضائح للحكومات التي تكتشف الاعوجاج في ادارتها تضرب بعضا من حديد على التهمين ولا يجراً وسيط او شفيع ان يتدخل في امر التحقيق وما يليه من العقاب . فيجب ان يكون الحال عندنا كذلك اذا اردنا ان يرتدع المرتشون عن التادي في مفاسدهم ، فلا تتدخل السياسة والوسائط تدخلها الذي عودتنا اياه لانقاذ المجرمين اذا ثبت عليهم الجرم ، في دائرة الصحة فضائح وفي البوليس فضائح ربما اتصلت ببعض الدوائر فلوئتها . فعلى الحكومة ان تكون صارمة وان لاتراعي في المتام خيلها . هذا اذا اردت ان تحفظ سمعتها وتنفذ جسمها من الفساد اما اذا اردت ان تظل الرشوة منتشرة في دوائرها فلتسجم المرتشين والمرتكبين بالتساهل في قضية فضائح الصحة والبوليس ، انها عندئذ تنتشر انتشاراً

وقد رددت بعض الدوائر ان ادارة الامن العام ستمين مفتشين افرنسيين بدلا من عارف بك ومحمود افندي العجوز بحجة ان تجربة الوطنيين اسفرت عن القتل . وهذا زعم فاسد يريدون ان يندفعوا به لتوطيد الحكم المباشر وهل تحكم على امة بالقطع اذا ارتكب بعض ابناءها جريمة الرشوة ؟ أفلا يوجد موظفون يرتشون في فرنسا وأميركا وسواهما فهل تقول ان فرنسا وأميركا أصيبا بالهبط ؟ لان بعض موظفيها يرتشون ؟

في البلاد اكفا يجب الاستعانة بهم دون الالتفات الى لومهم السياسي وما قد يكون لقلع عليهم خصوصهم من التهم في السابق فلتترك الحكومة الاعتبارات الحزبية وسواها من التبرعات لتستعثر عن الكفا . انها قاعلة ان شاء الله

« جابر »

رجل عسكري قدير هو من خيرة العسكريين في بلاد العرب .

كانت له في الجيش التركي اسمى المراتب حتى بلغ رتبة « كولونيل » ودرقي في عهد الحكومة العربية الى رتبة ميرالاي فيه شرف العسكريين وصراحتهم وصراحتهم . شريف في كل « افني » هذه الكلمة من معنى سام جليل . لا يعرف الرياء الى خلقه سبيلا ولا يمد حب الزنى الى نفسه مدخلا . رجل يحب العمل حبا جما فهو اكثر الوزراء نشاطاً وتديقياً . كان مديراً للحربية في وزارة جميل بك الاثني ثم وزيراً للمعارف في حكومة حسني بك العظم وما زال في هذه الوزارة حتى ألقيت حكومة دمشق وقامت على انقاضها الحكومة السورية المؤقتة من حلب ودمشق برئاسة صبحي بك بركات الذي استوزر للمعارف الدكتور رضا سعيد بك .

فاثري نصوح بك في منزله وما يرح مترويا حتى فوجي . يسميته وزيرا في هذه الوزارة « المختلطة » . . . ويقال ان نصوحى بك لم يؤخذ رأياً في اول الامر ولكن وجد نفسه امام امر واقم ويقال ايضا ان رؤوف بك الايوبي مثله ايضا

نصوحى بك شخصية تثبت وجودها دائماً . ونفس فيها من الانفة والسمو . احرم الله منها كثيرين من اصحاب النفوس الاخرى . فيه حوص على حـن السمعة وشغل طبلي الاحدثة . ولد في بيت عرف بالثبوتى فنجول العلامة سلم افندي البخاري زعم العلماء المجددين الذين لا يجدون في الدين الاسلامي حواجز تقيم المسلمين من العلم الحديث والضرب بكل سهم من الفنون . ولوان المناصب السامية تثار بهورها من الكفاة والزهارة والاخلاص لما كان احد في هذه الوزارة استطاع تأدية هذا المهمل مايؤيده نصوحى بك . يقول كلمته فليرجع عنها مادامت فيه قوة على انفاذها . هو ادنى الى باب الترفه منه الى الطاوله تراه في اكثر الاحيان واقفاً وراء مكتبه كأنه يقول لك دائماً : ان هذه الوظيفة مؤقتة ! وان اعجب شيء في هذه الايام فالعجب كيف دخل نصوحى بك في وزارة فيها الذين صورناك شخصياتهم من قبل !

وخير كلمة موجزة يوصف بها هذا الوزير العسكري هو انه قنبلة حسبها تنفجر امس يوم طرحت خطة الارهاق والعنف على بساط البحث فان لم تنفجر اليوم فاحذر ان تدنو منها في وسك الانفجار . وان لم يكذبني الظن فان نصوحى بك اقصر الوزراء اياماً في هذه الوزارة

رشيد بك المدرس

وزير الاشغال العامة

شخصية جديدة بدت لنا بين شخصيات الوزراء الجدد . فهو من سرادة حلب ووجهه من وجهائها وثانيها في مجلسها الثاني . تلمح في وجهه سياً بعيدة عن الحب والسناس . تحسبه لاول وهلة من اولئك الرقيقين السم السم الوجوه . ليس له ماض سياسي يحدك عنه . فن الظلم ان تحكم على الرجل قبل معرفته وقبل ان نبع خطته في هذه الوزارة ولعل طيب ارومته وفرة ثورته لا يجعلان فيه جشع بعض الوزراء وحرصهم على الكرسي . ولعلنا لا نخطئ . اذا قلنا انه « طيبة » جديد لم نقرأ بعد



المبجلون السوريون في دوما



الوقنون من اليسار الى اليمين اديب الصفدي فوزي الفزي
سعد الله الجابري بدر الدين الصفدي



المبجلون الى دوما مع فريق من الوطنيين زارهم في منازلهم وهم الزعيم
عبد الحميد كرامه وسواه من زعماء طرابلس



خليل بك رفعت مدير شرطة دمشق الذي نفذ
امر الابطاح في مراسل « الاحرار » الدمشقي



الزعيم الشيوعي كراسين
الذي توفي في آخر الشهر الماضي في ليندرا



الدكتور نجيب بربور

مستعد الجمهورية اللبنانية في اميركا الشمالية وهو من نواب الجالية اللبنانية وافاضها



أخو صورية جعفر باشا العسكري رئيس وزارة الامر القلبيدي



ابن السمود بين فرسانه وقد غادر مكة عائدا الى الرياض لحضور المؤتمر الوهابي



ذكرى الاحتفال باعلان الجمهورية التركية



(من جريدة رسال)

من الحجاب الى الرقص - كيف اصبحت حفلات الترك بعد نهضتهم الحديثة



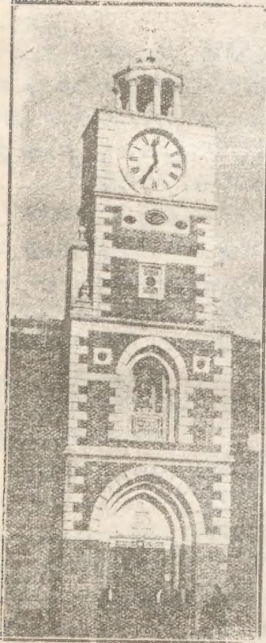
النائب صالح رنفي بك



عصمت باشا يرقص مع قرينة احد النواب



مصطفى كمال يرقص مع قرينة احد الوزراء



صورة برج الكنيسة في حصرن



محمود المعجوز

مفوض قسم التحري الذي اوقف بشدة ارتشائه من اصحاب المقامر البرية . وقد كان لهذا الحادث دوي كبير لما يتوقعه الناس من الاقشآت التي ينتظر ان يدلي بها المفوض المذكور فتتناول غير واحد من كبار رجال الشرطة



البلدين في اميون . وهذه صورتهم يوم كانوا في الحسجة



السوريون مع زائهم علي عين الماء في دوما

احد مصاييف لبنان الشمالي

صفحة الادب

«الغربال» في الغربال

أقول «الغربال» لميخائيل نعيمة ??

أما أنا فقد قرأته لأول مرة منذ سنة فتمحست له وأعجبت به ، ثم قرأته ثانية منذ أيام فزال التعمس وزال الاعجاب ، ولست ادري اعطني انا ام مصيب ، ولكنها عاطفة ، وليس في العواطف خطأ او صواب . لم تولد في معرفة سابعة بالمؤلف فانا لم اتعرف عليه الا خلال صفحاته ، صفحات كتبت واطق بقلم ماهر ، غائق ، يسبيك ويضرك ، ويضرب من نفسك على وتر مريم التأثر ، وتر الحاسة فما يزال يدغدغك بكلبات التجدد ، والحياة ، وطرح التذم البالي ، والسير الى الامام ، حتى يراك عليك حواسك ، فيسبك بالعاطفة لأول وهلة ، فاذا انت القيت «الغربال» من يدك تحت هذا التأثر ، تحت هذا الجو المهرب بتلك الكلمات البراقة ، فانت من اشد المتحمسين «للالغربال» ولصاحبه ، ولكتك اذا قرأت الكتاب ثانية كما فعلت انا اصابك لا شك ما اصابي .

وميخائيل نعيمة واصحابه من عباد الغرب المعرّين جباههم امام ادبائه حتى المقصرين منهم ، فالغرب عندهم مقياس الادب دون نظر الى لغة او قطر او تاريخ ، فاذا لم يكتب ابن بغداد ما يكتبه ابن باريس فهو رجمي غبي ، واذا لم ينظم شاعر مصر قصائده كما ينظمها شاعر نيويورك فهو نظام لا شاعر ، في ابياته وزن صحيح وليس فيها شعر ، كلنا الشعر خالق في الغرب او كان شاعر العرب ابن امرى القيس والمعري والمنيني وبنار ، وجب عليه ان يحس ويرى ويتخيل ما يراه حفيد شكسبير وما تخيله فرجيل وما احس به هوغو ، فاين الشعر اذا جاء متكاملاً واين انت من مبداء القائم على الاعراض في الادب وترك الشاعر يدون ما يدب في نفسه من عواطف وخيالات وصور - يا صاحب الغربال ؟ - اتريد من شرقي الشرق العربي ، المصري ، ان يقد ملثون الانكليزي ، اذن فانت تطلب منه ان لا يكون شاعراً لا اكثر ولا اقل . .

نحن نعجب بالغرب ونعلم ان له نبضة ادبية لنا الا باحتكاكنا به ، ولكنتنا لسنا من الفكر الايدي بحيث نهمل ادبنا ونولي وجهنا شطر الغرب ونعرف من آدابه غرف الاعشى من بركة يخرج منها الماء ويخرج الروح فما يميز بين الاثنين

واما صاحب «الغربال» ، ابن سوريا ، والمترعرع تحت هذه السماء الصافية ، فقد انكر ان له ادباً ، وتاريخاً ، ولغة ، حتى يتساءل في كتابه صفحة ٤٨ : «اي فسر جديد اودعه العقل العربي في خزانة الادب العمومية فتداولته الانس وسهرت فوقه العقول ؟ ... اي اسم يقدّر ان يضيفه العالم العربي باسمه الى اسماء قواد الانسانية في اي

ميدان كان من ميادين هذا البقا . ؟

وقفت امام هذه العبارات اسائل نفسي اعربي سوري هذا الذي كتب ما قرأت ام صيني قدفت به شواطي . شغاي ؟

نحن نحب الغرب حقاً ، ونهوى الادب العربي ، ونتمتع شعراً ، الفرجة تسيل ارواحهم على اقلامهم فتقرأها مدونة شعراً ، اما على كتابة مثل هذه العبارة فلا نقوى والله . .

كنت اعرف ان الشرقي يمتحن نفسه فلما قرأت «الغربال» عرفت انه يشتمنا ايضاً

وكان نعيمة احسن بعد ان خطأ هذه العبارة بفداحة ما كتب وان خمسة عشر قرناً ملوثة ادباً عربياً وعلماً عربياً ، لا تجرها عبارة ولو كان الكاتب ميخائيل نعيمة نفسه ، فراح يقول : «اسمع اصواتاً تتادي وارى ايادي تمتد تحوي والسنة تصب على التهم والكل يقولون : وهل نسيت - و انت جاهل ادباً ، امرى القيس والثابغة وعنترة . .» وهنا يمدد شعراً العرب الاولين والآخرين ويقول : «كلا يا سادتي ، لم انس هولاء . بل لا التحمس ان ازعج سكتة قبور الراقدين منهم ولا ان ارفع عيني الحاطنين الى اكائيل القار فوق رؤوس الباقين في قيد الحياة ، انما احمس لكم همساً ان غنم اكثر من سميتهم . . . وعلى كل لا اظنكم ظالمين الى حد ان ترفعوا احدكم الى مصاف هوميروس وفرجيل ودانت وشكسبير وملثون وبيرون وهيكل و زولا وغري و هيه وتولستوي . .»

ولماذا لم تعد ايضاً يبير بنوا وكلود فابرو ومدام سكولات ولاقونتين ، طالما ان المسئلة مسئلة اسماء غربية اتيت بها لنقدم حججك اجل ان ابا الملاء المعري لا يسمي ان «يرفع عينيه» للمعصنين الى هالة النور المحيطة باميل زولا او فكتور هوغو او بيرون ودانت المتني ليس بشاعر ، وابن رشد - وقد ذكره نعيمة في «قائمة شعراء العرب» غنم اكثر من سميتهم ، كان رجلاً ثنائياً ترجم كتب ارسطو فقط ، ولم يودع عقله في «خزانة الادب العمومية» شيئاً يستحق الذكر ، سوى بضع مجلدات ليس فيها غير فلسفة اليونان . . وماذا وضع ابن سينا في هذه «الخزانة» التي يتشتمها صاحب الغربال ؟ فنتسليم ان نذكر اسمه بجانب اسم اميل زولا او فكتور مارغريت . مؤلف la garçonne فهذا قد وضع حقاً في خزانة «الادب العمومية» شيئاً كثيراً اما اولئك فلا والله ، وان كنت في شك مما اقول فاقروا «الجارسون» . . .

الحالة ابن سينا وابن رشد قد سودا وجهنا امام العالم المتمدن فوضع الاول اسس الطب وشعر الثاني الفلسفة ولولا الطب والفلسفة لكننا اليوم في نعيم . . .

ذلك هو منطق نعيمة وهذا هو «الغربال» اذا «غربلته» ونخلته ولم يفرغك ظاهراً للآب

للنقود وأخرى للبحرية وأخرى للطيران وأخرى وزارة للأحوالات
وسيطر على المشروع على البرلمان في القريب العاجل وسيأتي فيه
أكثريّة سادة .

- كثر عدد المرشحين للوزارات التي تتولى الحكومة ١٥٠
وبين المرشحين عدد وفير من النواب والنيوخ وكثير من المؤنثين
الذين أحياوا إلى الاستيلاء أو المعزولين لأسباب قانونية .

- طلب ميشال زكور من دائرة حماية الاختراعات الملكية والقيمة
تسجيل اختراعه كرسى خروج الزواب ودخولهم

- احتج النائب شبل دبوس على طلب ميشال زكور تسجيل
اختراعه الفني مدعياً أنه بصفة المقرر العام لا يخرج ٠٠٠ من على كرسية
الأنثى ماندر .

- طلب السادة محي الدين الصمدي وأولاده من رئيس الحكومة
السورية منحهم لقب متهمة الحضرة الدامادية أسوة برئيس الجمهورية
الليانية ونسكاية بالبحر الذي لم يكن في يوم من الأيام من دعاة
الجمهورية الليانية .

- عين الحواجر قربت عزرائيلان ترجلاً ، لغة الارمنية في قلم
المطبوآت .

- كان الخطاب الذي ألقاه السيد عبد الرحيم قليات على رجال
الشرطة وقع شديد لاسياً عند مالم إلى الحادث ٠٠ الذي سيتناول
الدهش ٠٠٠ برشاشه . وقد ختم الرئيس الشاعر خطابه بابيات من غور
شمره هذا مظلماً :

قفانك من ذكرى عجز ومجود فليس يوقني بعد هذا مجموع
- من نتائج خطبة السيد قليات الحسنة ان المفوض المركزي
باغت مقعرة في شارع معرض فقه على بعض مساحي الاحذية والحالين
يتلهون ورق قدم بالي . فاستأقهم إلى دائرته بعد ان استولوا على
ثلاثة غروش ونصف من النيكل وعشرة ارار بطونان .

- صدر مرسوم رئيس الجمهورية بالقاء محكمة التمييز العليا .
- انتهى اعتصاب النيكونت دي طرازي بأشارة من الاخ
ميشال زكور

- انهي مجلس الشورى بقرار لفظه المجلس الثاني بجلسته المعتدة
في الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في
١٧ كانون الاول لسنة ١٩٢٦

- لم يبلغ مجلس الشورى بقرار لفظه المجلس الثاني بجلسته
المعتدة في الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر يوم الجمعة
الواقع في ١٧ كانون الاول لسنة ١٩٢٦

- نقد كتاب اخلاق ومشاهد وسيد صاحب السيد يوسف
كتاباً آخر عندانه : طبائع ومناظر

- عزم السيد خباز صاحب « الاوربان » على تغيير اسمه العربي
باسم افريقي والارجح ان يختار اسم « يولانجه » ويسجله في دائرة
ملكية الفن والاختراع

- ارسل الاب شانتور كتاب شكر إلى الزميل اسكندري لثري
- اباحت الحكومة لعب القمار علناً

واحسب ان ميخائيل ذميه ما خط حرفاً في « الغزال » إلا
ولا احتقار الادب العربي وكل ما هو عربي نصيب فيه ، فانت يدعئك
ويؤلك حقاً ان تدير في كتابه من مغالطة إلى مغالطة ، ومن تعبير
جباء امام اقرب إلى شموخ زف امام الشرق فلقد رأيت كيف
انه تجامل فيما أوردت لك من عباراته تاريخه وتجامل ان هناك ادباً
عربياً وبدي في ماضي العصور ، فاذاً شرحت لك نظرية ذميه في التجدد
في الادب عرفت انه يريد ان يتزع عن العرب اخر صلة لهم بتاريخهم ،
صلة اللغة ، ولكن نظريته هذه مشبهة ، متوامة الاطراف ، فسأنتقي
واباك عندها اذا شئت في هذا المكان من العاد القادم

قل لنا بصراحة يا صاحب الغزال ان هذه اللغة أصبحت ثقيلة
المبه عليك ، وانك تريد ان تستبدل بها لغة اخرى ، اخف حملاً ،
واقل صعوبة ، واقرب متناولاً ، ولكن لا ترها بما ليس فيها
وليكن للحرية التي يعيدونها نصيب في كتابك
عجبا ! اتواك سيطيك في الصراحة والحرية ساكن بيوت امثولة
ساكن زيروك ؟ سترى . .

خليل تقي الدين

حوادث الاسبوع القادم

مقتبسة مما يقال في المصادر الرسمية وغير الرسمية

اصدر رئيس الجمهورية براءة على قرار سابق مرسوماً يقضي بمحاكمة
مجلة « الجالية » التي تصدر في سان باولو (برازيل) لكثرة انتهاوان
الاعداد التي ترسلها إلى الوطن بيوت سوريا عرضاً عن بيروت لجمهورية
الليانية .

- اختطف يد المئون الطفل نقولا نجل صديقنا الشاعر صلاح
اللبايبدي وهو لم يجاوز الشهر الاول من ربيع حياته فادعى المصاب
قلب والده الحزين الثاقل .

رحم الله ذلك الملك الطاهر وسكب على قلب والديه شائب
العزاء والموالاة . . .

- انشأت صفح دمشق انصرف الضافية في رثاء الشاعر والاديب
الكبير المرحوم طانيوس عبده . وقد اعتذر بعضها عن سكوتها
الطويل اذ قادا منهم ان الفقيه من شعراء المربيع لامن شعراء الشام .
- عين الكاتب المورخ السيد جرجي باز مديراً لمدرسة الاناث
التي انشئت حديثاً في برج البراجية .

- كفت يد احد كتابي وزارة الصحة واحيل إلى المجلس
« التهديبي » اما كبار المأورين فانهم لا يرحون متربين في كراسيم
اذ لم يثبت لدى الحكومة ابتلاهم مال المريض واليتيم والفقير .

- تدرس الحكومة مشروعاً واسم النطاق وهو جعل عدد
الوزارات مثله في الجمهورية الفرنسية وهي دولة الانتداب فتتشي .
وزارة البحرية ووزارة للمستعمرات واخرى للتجارة والصناعة واخرى

صفحة شعر لشعراء العصرين

اني . نادم دهر ا

نأخذها بك الآيات م إن شعراً وإن نثرأ
انا الألف الذي ترجوه م من دون الملا طراً
لئن أخلصت لي يوماً فسأني مخلص دهرأ
محمد خورشيد

خراطر

اللغة الشقية بأبنائها

أرى لغة الأجداد في عقر دارها
يطلتها ابتواها وبناتها
قصرنا اذا يوماً نطقنا: مجلس
همنا حياء بآية الضاد بينهم
أنجل بالقصبي وحر بيانها
أنضي عليها وهي آخر دة
جئنا على أم اللغات جنابة
ونجملنا مثل اليهود حزناً

ضرر المترلفين

اذا جاء الفرنسي جاء حراً
يقاربه دعاة النفع زلي
اولئك كم وشوا ظلماً بحراً
كذا التركي كان يجي حراً

بشرها بالفناء

فصلوا الاديان عن دنياهم
واراها عندنا ناشرة
قد تحذنها مطاينا الى
وأثرا الشر جهراً باسمها
هي في الحانوت والتادي وفي
وعلى مائدة الطاهي وفي
وبعض الام تغذو طفلها
آه واخجلتنا من حاله
أمة عنوانها ادائها

ثلاث لاجود لها

ثلاث ما رأيت لها وجوداً
وصدق لم يشبه قط كذب
رضي الانسان في مصر ويسر
وحب طاهر في الناس عندي
سأبا ذريق

الى فتاة . . في جمالها وحي والهام

دعوني أرقب البسدرأ وأفرح لاهوى صدرأ
يشئت حين ابصره جبرش صائب تقوى
خربط الزور بشرها فانظلم لها شعرا
تسيل بافتها نهراً فتخذ في الملا بحرا
اذا انا فيك لم أخلد قصيدي - من به أحرى؟

ألا يا متلني رفقا فان باضلي حمرا

أنتحني غداً ثعراً لأطبع فوقه شعرا
توقع فيها عهد الغرام ونكمت السرأ
وعينك قد وهى جلدي وانت بحالتي ادري
فذا جسمي ذرى شغفاً وهذي ادمي الحري
لقد اوسعتي صدأ وما عودتني صبرا

لقد لاموا ولو شهدو ما انتحلوا لهم هذا
ولتوا بمد عزتهم لمن قد شاهدوا أسرى
حيب غضن قامته بفن البان قد أذرى
ميس اذا مشى يميني فأعطى نحوه يسرى
سأعني فيه قرآني واسلب ثمره الحبرا
انا فيا عدا عيني م أنكر في الوري الدهرا
اراه فيطفر الخفاق م طي اضعلي طفرا
يمر وما بنا سكر فصبح كلنا سكرى
نفور كالنزال يزيد م ان قابضته نفرا
اذا زدت وصل اراه يزيدني هجرا
سأسي ان يدم هجر بلا دنيا ولا أخرى

ألا يا ظلمي مهلاً

لئن يندوي ربيعي من
ومن تفديك هجتي من
ومن غيبي يحبك إن
فيادر واتخذ حباً
وهات القلب يطربني
انا قلبان ما خلقت
تعال ليكي نضهما
وخذ خلقي وإخلاصي

هل من خطر على نظام الزواج؟

قذيفة غربية على معقل الاداب الاجتماعية !!

ليس بمعجب اذا تراءى للمطلع على اتجاه النهضة النسوية في العالم ان التطور الذي حدث في حياة المرأة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية سيؤدي الى تطور في الحياة الزوجية قد يكون وخيم العاقبة على نظام الزواج الحاضر . وذلك لان المرأة بعد ان تبدلت منزلتها ونهيا لها ان تعمل خارج المنزل ، وتسمى في سبيل المال والشهرة ، أصبحت تؤثر في بعض الاميان ، حياة العالم الحرة الخلافة على عشا العالماني الهادي . حيث تقيم تحت سلطان زوجها ورعايته

وهذا من اهم الاسباب في كثرة انتشار الطلاق عند الغربيين وزيادته المستمرة

وقد نشرت مجلة التاريخ الجاري Current History في احد اعداد عامها الأخير مقالاً مسهباً يتناول على احصاءات دقيقة تثبت زيادة الطلاق في الولايات المتحدة ستة فسة مع مراعاة النسبة في عدد المتزوجين كل سنة . وما يجدر ملاحظته ان في عام ١٩٢٢ - وهو آخر عام ذكر احصاؤه في المقال المشار اليه - جرى ما يناهز مئتي وخمسين ألف طلاق معظما للنساء بناء على طلبهن

وليس اوردوا النجى من الولايات المتحدة . فان محاكم باريس وحدها تصدر الوفاً من احكام الطلاق كل عام . كما انه من امير الامور في البلاد الاسوجية - والاسويحيون من ارقى شعوب العالم - ان يفسخ الزواج بشئنة كلا الزوجين

لكن المرأة التواقه بغريزتها الى الحب والامومة ، وان 'تفت الافلات من قيود الحياة المنزلية وتحولها ومن سلطة الزوج ، قد جاءت تتطلب حق ائمة من ناحية اخرى ، من الزواج الغير الشرعي وذلك بان يثق للفتاة ان تصير أماً بغير ان تتزوج زوجاً شريعاً ، وان يعترف لها المجتمع بهذا الحق . وقد كانت الصكابة الاسوجية أن كمي Ellen key المتوفاة في شهر نيسان الفائت ، نصيرة لهذا الرأي . وطالما صاحبت صحتها الشديدة بفساد الزواج بغير حب وفضيلة الحب بغير زواج ، وألفت الكتاب تلو الكتاب لاثرت آرائها هذه

وهي ترى ان الزواج على طريقته الشرعية المتبعة ينتج متاعب حمة ويوجب كثيراً من المخالافات الفضيلة . وتعتقد ان البنوة الشرعية ليست هي التي يجب ان تكون مقياساً لاداب المجتمع ، بل جنسية الاطفال السليمة . وان نسل المستقبل الاعلى سيأتي من الاتحاد القائم على الحب ولا فرق اذا كان بواسطة او انشريعة او لم يكن . وان تبدل العالم الروحي سمجته امرأة المستقبل وطفله الذي يجلبه الحب . ولاجل القيام بهذا العمل الكبير ينبغي ان تكون المرأة حرة . اما الحقوق السياسية والاقتصادية فيجب ان تنالها لتكون لها وسائل لتربية الامومة التي هي واجب المرأة الاولى

ولا تظن ان هذه الدعوة الى الحب المطلق ، الى حق الامومة للغرباء ، او بكلمات اخرى اعم الى اصلاح نظام الزواج يقوم بها

النساء وحدهن . فان اشد انصارها بين كتّاب العالم وحسبنا الاديبان الانكليزيان مستر برنارد شو ومستر ولز فان كليهما نازعا على نظام الزواج الحاضر ويجهز بمآونة وانصاره . ولكل منهما آراء مسهية في الموضوع تدور على حرية الحب والطلاق ولاشدهما نظراً مستر شو حملات عنيفة على الشرائع التي تجمل الزواج دباعاً وثيقاً وعقدة يستحيل فكها مدى الحياة - الا في حالات استثنائية نادرة - ولو ما طرأ من الدواعي المرغمة القاضية بافتراق الزوجين . وهو يرى ان الزواج بنظامه الحاضر هادم للنسل الانساني وان الطريقة المثلى لاصلاحه ان يكون الطلاق متيسراً للزوجين متى شاؤا او متى شاء احدهما . ومن البديهي ان المرأة في هذه الحالة لا بد ان تنال الاستقلال الاقتصادي . مثل الرجل ولا يقصد المستر شو ان يجعل الحياة عرساً دافئاً للتشبع بالذات كما قد يتبادر الى الذهن ، بل يقصد ازالة المتاعب الكثيرة الناجمة عن نظام الزواج الحاضر ، والقضاء على ما يحول دونه من الودائع لغزو متيسرا لكل رجل وامرأة . ويضيق بحثنا عن الاحاطة ببزاهيته وآرائه التي تتناول جميع فروع الموضوع ومن جعلتها مصير العائلة والاولاد .

واذا تأملنا الانكار التي يبثها هؤلاء الكتاب واضفا اليها نهضة النساء ونشأها وما تراه من انتشار الطلاق في العالم الغربي يتضح لنا ان نظام الزواج في عهد انقلاب وتطوره . لكننا لا ندرى اذا كان هذا التطور يقف عند التساهل في منح الطلاق كإذمت الحال ام يجاوزه الى حل جميع روابط الزواج الشرعية وجعلها حراً طليقاً من كل قيد كما يتشغل بعض المثاليين

هنا يجدر في ان اقف لا اعتذر الى القاري . فلهذه قد سخط عليّ وحسبني مخالفاً لنظام الزواج ومجتزئاً على الاداب الاجتماعية . ولو شئت ان استعير حجة في الاعتذار من بعض ما يتسلح به كتاب الغرب ومنكره في مثل هذا الموقف لاجبت القاري . العزيز : ليست الاداب الاجتماعية وما فيها من الشرائع الادبية والدينية كالزواج وغيره ، سوى عادات اترها الجمهور واصطاح عليها فاصبحت في نظره على توالي الايام كأنها مقدسة . وكل فكرة جديدة تقاير هذه العادات او ترمي لاصلاحها يتوهمها الناس فكرة اثيمة سافلة ، وجرأة على الفضيلة ولدين . مع انه من الضروري ان تبدل عادات الناس حتماً تقتضي سنة التطور . ومن الخطأ الفصاح ان نعتقد ان التعدي على العادات والتقاليد انما هو تمد على جوهر الدين والفضيلة

ولا غرو اذا سخطنا ونحن الشرقيين ، على هذه الآراء فانها في الغرب ما برحت تثير سخط الكثيرين على رغم ان القول اكثر تهيأة لها . لكنه لا سبيل الى الخوف من سرعة ظهورها في بلادنا الى حيز الوجود لانها تجد ما يصدها ويميق غوها في الشرائع الدينية التي لاتنبج الطلاق ، وفي الخطأ مثالة المرأة - بالنسبة لمنزلتها في بلاد الغرب - واتكالمها في حياتها الاقتصادية على الرجل ، وفي غير ذلك

يتي ان نورد اهم ما يدلي به اشياخ مذهب اباحة الطلاق من الجميع تأييداً لمذهبهم . لكن المقام لا يتسع الآن فغنى عن نعود الى الموضوع في مقال ثان

القلوب الاسيرة

دار الحديث بين الاصدقاء على مسألة كثيراً ما يني بها علماء الاخلاق هي : « هل للآباء أو الأزواج ان يجازلوا سواء بالوصية أو النصيحة الحظيرة ، تأثيراً في مصير قلوب بناتهم أو ابنوهم ؟ » اتفق الجماعة على ان وصية تتعلق بالقلب هي من أسفه ما يجرو ان يوتسبه انسان . هـا كانت نيته من النقاء والاخلاص ، على ان واحدا منهم يدعى المسير ديكومب وهو مسجل في احدى ضواحي باريس قال ما يأتي :

لقد عرفت خلال حياتي عدة امثلة من هذا السفه ، واني لانصح دائماً بتجنب ارتكابه لمن يروح الى الاضواء الي من علماني . اما اولئك الذين يأخذون بالآراء الاخر فكثيراً ما يفضي تصرفهم الى شر مستطير واني لمحدثكم عن افعج مأساة من هذا النوع شهدت ادوارها لما كنت الكاتب الاول لمكتبي الحالي كان التوم يستنوفادتي في مجتمع بلدنا الصغير الذي تبدو عليه المظاهر الزينة رغم قربه من باريس ، وكنت اهوى الرقص وكنت في الخامسة والعشرين والحلاصة اني كنت سعيداً بتي فرتك انتفاضها نفقة من اسرتي ، وعرفة لا تتغير منهاجها ، واخوان صفا متواضعين ، وامنية هادئة في ان اخلف الاستاذ جوبان يوماً في كرسي الرئاسة .

والعادة ان كاتباً فتي لا ترو له يعني بأمر الفتيات اللاتي يرغبن في الزواج . وكن كثيرات في مجتمعتنا وكان من يبين فتيات غنيات ومنهن ظريفات رشيقات ، بل كان منهن حسان . على اني لم البث طويلاً حتى آتست ان القدر العادل قلما يجمع بين هذه الصفات في رأس واحد اسمر او اشقر ، وكنت فتي عاقلاً حصبياً ، فكنت التزم الادب معين جميعاً ، بيد اني كنت احذر الامعان في تفرس الاعين الساحرة . وقد وقع اختياري على فتاة صغيرة القد ، لم تكن ثمة تنافس عليها لانها كانت وجلة خجولا لاسن لها ، فلما تزوجتها بعد ذلك بخمسة اعوام حلت الي بائنة هي كرسي الاستاذ جوبان ومشت سعيداً مع طيلة سبعة عشر عاماً خيل الي انها قصيرة المدى .

ثم صمت السيد ديكومب قليلاً ليجمع شتات افكاره واستأنف قصته بعد برهة تأمل فقال : اما « هو فلان » أعز رفاقي ، وكاتب اليراد المباشر فكان اقل حصافة مني وكان فقيراً فوقع اختياره على اقل راقصاتها ثروة ، وهي آنسة تدعى ريجين دي بليير وهي ابنة ضابط في الاستبداد . وكان « الكبت » بليير أرمل وكانت ابنته تنفق من معاشه البسيط على المنزل ينتهي الاقتصاد والحزم هذا الى ان ريجين كانت سمراء ساحرة ، وكان « هو فلان » فتي جميل الطامة فراق في نظرها الى حد انها رفضت من اجله زوجاً كفواً جداً يدعى كوبري ، وهو ابن صاحب مصنع كبير في تلك الناحية . ولا حاجة في الى القول ان تصرفها كان ذا وقع أليم في نفس الكبت دي بليير . ولا ريب انكم بدأت تستشفون سر هذه المأساة الريفية الصغيرة . كان المسير دي بليير في الخامسة والستين ، فصابته اول ضربة من

الصرع فشلت ذراعاه اليمنى ، ولكنه لبث دائماً مستدير الفكر سليم العقل وكانت ريجين تعني به بغيرة تضارم ، على انه ما كاد يعطع السبعة اشهر اخرى ، حتى قلته الى القبر ذرية جديدة من الداء .

مات فترك ابنته دون مورد ، وكانت وصيته التي وجدت في حافظته تورب عما كان يساوره من الجزع على مستقبل ابنته ، فهو يوصي بأمرها احد اصدقائه ، وهو موظف كبير في هيئة اركان الحرب ويختارها ما يأتي :

اذا كانت ابنتي العزيزة ريجين تود ان اثنى هادئاً في قري ، فاني ارجوها ان تعدل عن قرارها الاول ، وان تتزوج من المسير فرنسو كوبري الذي يحبها باخلاص . . .

فكانت ريجين بطة اذا سرعان ما صرحت الى هو فلان بأنه لم يبق له ثمة مايول منها ، وتزوجت من فرنسو كوبري . واذكر اني انا الذي حرر مسودة القدر . وكنت في ذلك الحين رقيق العاطلة الى حد ان دعني تساقط فوق الورق ، وهو ما انبني عليه الاستاذ جوبان شد تائب .

وهكذا اصبحت ريجين مدام كوبري ، واصبحت غنية ، ذات اطفال . وكان كوبري في الواقع رجلاً كريماً ، فنامها بمعاملة حسنة . ومع ذلك فان ريجين لم تكن سعيدة . عرفت ذلك لان هو فلان لما غادر البلد والادارة عصفتي ريجين بصفتي اعز اصدقائه ، بشي من الذي تكتمه نحو الحبيب الراحل ، وقد استطلعت الثناء العشرين سنة التي لبثت اثنتاها علاقتي مع مدام كوبري ان اعرف هذه الحقيقة القريبة وهي ان امرأة شريفة حقاً تستطيع في نفس الوقت ان تحفظ بتاحيتين من نواحي الاخلاص بلوح للمرء ان لا يسيل للتوفيق بينهما . ذلك ان ريجين كانت تحض لزوجها قائم الاخلاص ، بيد انها لم تسترد قط ما وهبته من قلبها لهو فلان وكان كوبري يعرف ذلك ، ولا يعياً لانه كان سرحاً وارداً باحياة لا يزعج بنفسه في غار خفايا الوطاف ، اذ كان يسكني في نظره ان تكون زوجته ، ساهرة ، مديرة ، تجمل شرف الاسرة . على ان ريجين لم تسلم ولم تياس ، ولم يلتزم قط ذلك الجرح الذي اصاب غرامها الاول ، وفي ظني ان هذا الجرح كان سبباً بعيداً لذلك المرض العصبي الذي اودى بحياتها وهي في زهرة العمر .

ثم قال المسجل : ان القصة التي تلوت عليكم هي هنا قصة كثيرات من النساء . وفي وسعي ان اقض عليكم من امثالها عدة كنت ام شاهد لها او منفي اليها بما قصة ريجين هذه فكان لها ذيل او بالحي خاتمة روائية جدا .

ذلك ان المسكينة لما ثرت الى راحتها الابدية كنت عوناً لزوجها على جمع اوراقها الخاصة وتربيها . ولم نجد لحسن الطالع اثراً ما يدي بشي . من الالام النفسية التي عانتها ، بل كان سرها محصوراً بيني وبينها . بيد اننا وجدنا في تأثر عيني انها كانت تحرض كل الحرص على الاحتفاظ بكل مالآ لها من اثار ابينا ، ومن ذلك دفاتر قديمة دونت فيها دروس مدرسة سان سير الحربية . وكان المسير دي بليير اثنا ايام مرضه الاخيرة كثيراً ما يصفق هذه الدفاتر وقد حدث اني يصفقت ايضاً واحدا منها دون قصد فثرت في ثيابه الى ورقة قد اضرمت من تقادم الزمن ، سطرت عليه هذه الكلمات بخط مستقيم مرتجف :

كيف نفى مكاتب الاحرار؟

في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء، الواقع في ٩ الجاري اوسل مدير شرطة دمشق بعض رجاله يستدعي اليه السيد نجيب الرين وهو مريض في بيته منذ يومين فذهبوا الى البيت وهناك دخل احد رجال التجري بعد ان وقف على الباب ثلاثة شرطيين باليستهم الرسمية الى غرفة المريض وطلب اليه باصر مدير الشرطة ان يرتدي ملابس ورافقه الى الدفلة فاعتذر اليه عن قدرته، التيام من فراشه لان نوبة شديدة من الحمى مستولية عليه ورجاه ان يبلغ سعادة المدير هذا العذر الشروع وانه مستعد لتقابلته فور قدرته على القيام . فانهه الشرطي انه مأمور باحضاره باية وسيلة كانت وان رجال الشرطة الواقفين على باب المنزل مكفون بحمله واركله عربية في الحال انفاذ الامر مديرهم . والسيد رأى السيد نجيب الرين ان لا يبذل الى قبسول الشرطيين مثل هذا العذر الصحي ينقض مكرها وارتنى ملاسه ورافقه الى دائرة الشرطة وهو يعرف من آلام الحمى . وهناك دخل على مدير الشرطة فابله انه تلقى امرأ شفاهاً من سمو رئيس الدولة بوجوب مغادرته دمشق في الحال . فقال له السيد نجيب ارجو ان تقاهي ريثما تخاف من نوبة الرض ولكم ان تقيموا الحرس علي ريثما استطيع القدرة على السفر فلم يقبل سعادة المدير . وبعد جدل ومناقشة طلب السيد نجيب ان يجهل حتى الصباح لان الساعة كانت بانفت اذ ذاك السادسة وليس من سبيل الى السفر اذ لا قطار ولا سيارة تخرج في مثل هذا الوقت . فاستأذن المدير من سمو الرئيس ان يسمح للسيد نجيب بالبيت في منزله على ان يكون في الصباح متنبهاً للسفر لقاء كفالة يقترحها المدير ولكن سمو الرئيس ابي الا ان يقضي مكاتب الاحرار ليلته في دائرة الشرطة على ما فيه من ألم الحمى وشدة وطائها ولم يشأ ان يعامله معاملة اقل ما يقال فيها انها انسانية محضة لمريض لم يرتكب جرماً ولم يخرج على القانون بان يبيت سواد الليل في منزله بهي اتمته واستعد للسفر على مهل . ولما رأى السيد نجيب ان لا سبيل الى معاملته بالحسن طلب الى مدير الشرطة ان يبلغه امر الاعاد خطياً وفقاً للقانون فاجاب المدير ان سمو الرئيس ابلفه ذلك الامر شفاهاً ايضاً فلا يحتمل هو مسئولية ابلاغه خطياً . وتوكله في الدافعة وانصرف

وفي الساعة السادسة من صباح الاربعاء طلب مفوض الدائرة الى السيد نجيب ان يرتدي ملاسه وجهي له بعربة فاراك فيها مسع شرطي وارصل الى المحطة واركب القطار يصعبه شرطي حتى محطة المعلقة حيث جرى تبادل تسليم النبي بين شرطي سوريا ولبنان ا

وهكذا وصل مكاتبنا متنبهاً الى بيروت مقصداً عن عائلته التي تركها وحيدة في دمشق . وهكذا يرهن سمو الدمامد على انه ذهب من بيروت الى دمشق مزوداً بشقة الفوضى السامي وكان اول ما جرب هذه الثقة بان استعملها بان اراحا الحريات وتردسم الذين لا يدينون برأيه ولا يحملون عرشه . فتجنح على هذه الماملة ونطاب ان تصان الحريات الشخصية من البعث ومن امتناع شهوة النفس ابعاناً بها ا

ازاء نذير الموت الذي اودى بنصف حياتي لست اشعر ان حق التصرف في قلب ولدي ، وعلى ذلك فاني انفي النص الاخير الذي ادخلته في وصيتي المؤرخة ١٨ ايلول ، ولربحين ان تتزوج طبقاً لما تهوى .

وقلت ان الخط كان يشبه خط طفل مبتدي . اعني انه خط الكبتين يوم كان بعد اصابته الاولى يثرمن على الكتابة بيده اليسرى . فهل وقتت ريجين بعد فوات الوقت على رجوع ايها الاخير ؟ انها لم تحبثني من ذلك ابداً وأميل الى الاعتقاد بانها جهلته دائماً ولم تعرفه قط . ومن المحتمل ان الورقة بقيت في الدفلة لا يدري بوجودها احد وقد حافظت ريجين على اثار ايها المجرى ، بيد انه لم يوجد قط ما يدل على انها تصفحت هذا الدفلة .

وهكذا حطمت حياة هذه المرأة الساحرة لانها انتزعت بأمر ارادة اخيرة ، أو بالحري ، علقت بتعبير خاطي . لهذه الارادة عاشت ريجين واهبة حياتها لتسجد زلة من الزلات ا والحق اني قد صفت لهذا الاكتشاف ، فلاحظ المسير كسوير تاثيري ، وكان مستحيلاً ان انعم من قراءة الورقة لبث حياً يتهم مغزاها . أتدرون ماذا قال في هذا الزوج وهو يبكي - وقد كان صادقاً في حزنه كما وعى هذا المنزى ؟ لقد قال : ياها من سعادة ياها الصديق ، ياها من سعادة ان لم تجد ريجين هذه الورقة قبل زواجنا

ترجمها ع .

لما رسل برفوق

خرافات عن اللؤلؤ

كان الأقدمون يعتقدون ان اللؤلؤ من الحجارة الكريمة التي تبعد الشر وتبذل من مصائب كثيرة . وقد ذكر كل من بلينيوس وتاسيتس المؤرخين الرومانيين انه كان في شالي اسكتلندا مصائد كثيرة للؤلؤ وذكر بعض السياح في القرن الثامن عشر ان اسكتلندا أصدرت الى فرنسا من سنة ١٧٦١ الى ١٧٧٤ لؤلؤاً كثيراً بلغت قيمته عشرات الآلاف من الجنيهات

وذكر ديفو المؤلف الانجليزي الشهير ان اللؤلؤ من المواد التي لها خواص طبية معروفة . وان اصحاب الصيدليات في عصره كانوا يبيعون اللؤلؤ الصغيرة كما يبيعون العقاقير المختلفة لانها تشفي من الطاعون وتطرد الحميات وتقوي القلب وتفتح الدوار .

وفي قانون فرنسي قديم (يرجع الى سنة ١٣٥٦) اشارة الى اللؤلؤ . الاسكتلندية والمتاجر بها

اكلته عقاباً له

الام = ابن الشاي باشيق ؟

الولد = قد شربه البسكوت ياماما

الام = وأين البسكوت اذن ؟

الولد = اكلته عقاباً له . .

في البوليس — بين المدير السابق والمدير الحالي



سيفادون - « ديدو أبدو الرهيم » . هيك بيمسكو مهمود المعجوز في بقشيش وانت شو بتعمل ؟
عبد الرحيم بك - ياخي بلاش دوشه . هو كان الكل في الكل على إيامك ما مسكتوش ليه ؟ والآ انت
فرفور ذنبك مففور

الروزنامة الاهلية ومفكرة طيارة لعام ١٩٢٧

مثال في الذوق والاتقان . لاغنى لارباب الاعمال عنها . اقتنيها في مستهل العام الجديد